

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

( تهاون شمس الدين بي وهو صاحب ... وأظهر لي أضعاف ما تظهر العدا ) .  
( نزلت به أبغي الندى وهو طالع ... وعند طلوع الشمس يرتفع الندى ) وقوله .  
( زجرت النفس عن نذل لنئيم ... أقر بموعدي غلطا وأنكر ) .  
( وقد ذكرته عنه مرارا ... وهيهات المؤنث لا يذكر ) وقوله .  
( تجنب أقطعا لصا جريئا ... يحن إلى الجناية كل ساعة ) ( وما قطعوه بعد الوصل إلا ...  
أرادوا كفه عن ذي الصناعه ) ومن محاسن الصاحب فخر الدين بن مكانس في باب التورية قوله

( بأبي عقيقة مرشف ... برت وكانت قبل عقت ) .  
( فلثمتها ورشفتها ... وقطعتها من حيث رقت ) ومنه قوله .  
( يقول مفندي إذ همت وجدا ... بخد خلت فيه الشعر نملا ) .  
( أيعرف خده للعشق أهلا ... فقلت لهم نعم أهلا وسهلا ) وقوله .  
( زارت معطرة الشذا ملفوفة ... كي تختفي فأبى شذا العطر ) .  
( يا معشر الأدباء هذا وقتكم ... فتناطموا في اللف والنشر ) وقوله .  
( علقتها معشوقة خالها إذ عمها ... إذ عمها بالحسن قد خصما ) .  
( يا وصلها الغالي ويا جسمها ... ما أعلى وما أرخصا ) وقال وأجاد .  
( إن الهوائين يا معشوق قد عبثا ... بالروح والجسم في سر وفي علن ) .  
( فالروح تفديك بالممدود قد تلفت ... والجسم حوشيت بالمقصور في كفن )